الرأس والجسد يا عايشة اى امرأة هجرت زوجها او لجته فى امر او كذبت بخبر أت منه او خانته فى نفسها الا حشرت يوم القيمة مسودة الوجه مزرقة العينين مشدودة ناصيتها الى قدميها مغلولة فى سلسلة مع شياطينها مسحوبة على وجهها الى النار يا عايشة اى امرأة صلت لربها وتدعو لنفسها ثم لم تدع لزوجها الا ضرب بصلوتها وجهها حتى تدعو لزوجها ثم تدعو لنفسها يا عايشة ولا ينبغى لامرأة ان تبيت فى غير منزل زوجها عند والدتها الا باذنه فان باتت بغير اذنه كانت من اشر اهل النار عذابا يوم القيمة يا عايشة ايما امرأة جزعت على ميتها فوق ثلثة ايام احبط الله تعالى عملها يا عايشة ايما امرأة ناحت على ميتها الا جعل الله تعالى لسانها سبعين ذراعا وجرت الى النار مع من تبعها يا عايشة ايما امرأة اصابتها مصيبة فلطمت وجهها او مزقت ثيابها الا كانت مع امرأة نوح وامرأة لوط عليهما السلام فى النار وكانت آيسة من كل خير وكل شفاعة يوم القيمة يا عايشة ايما امرأة زارت المقابر الا لعنها كل رطب ويابس حتى ترجع واذا رجعت الى منزلها كانت فى غضب الله تعالى ومقته الى الغد من ساعتها فان ماتت فى وقتها كانت من اهل النار يا عايشة ايما رجل زنى بامرأة الا جاء يوم القيمة يدين ربه جل جلاله لكل زنا نون سوطا من نار بين اهل المحشر ثم فى مشيئة الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء غفر له يا عايشة اجتهدى وان كنى صواحبات يوسف عليه السلام وقاتلات داود وحاز نات آدم فى الجنة يا عايشة وايما رجل كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما فى المضاجع والنفقة والملبس والمطعم والمنظر فان عليه لعنة الله تعالى والملائكة والناس اجمعين يا عايشة وما من امرأة تحبل من

زوجها

ذوجها الا لها اجر صائم النهار وقائم الليل والغازى فى سبيل الله تعالى يا عايشة ايما امرأة خففت عن زوجها من مهرها الا كانت لها بكل درهم حجة مبرورة وعمرة متقبلة وغفر لها ذنوبها كلها حديثها وقديمها سرها وعلانيتها عمدها وخطاؤها اولها وآخرها ذكره الامام الزندوستى

الباب السادس والسبعون فى حق المرأة على زوجها

عن عايشة رضى الله تعالى عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله قيل فيه دليل لمن قال يزيد الايمان بالطاعة وينقص بالمعصية وعليه الشافعى ومالك عن ابى هريرة رضه قال عليه السلام استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شئ فى الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته فان تركته لم يزل لم عوج ذكره فى المصابيح اعلم انه ينبغى للرجل ان يدبر امر المرأة ويراعى حقوقها فى الكسوة والنفقة وحسن المعاشرة ولا يظلمها ولا يضربها فمن لم يأذن الله تعالى فيه رعيته وكل مسؤل عن رعيته يوم القيمة كالاسير تحت يده قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله ذكره فى الخلاصة الاخبار قال الفقيه ابو الليث حق المرأة على الزوج خمسة اشياء اولها ان يخدمها من وراء الستر ولا يدعها تخرج من الستر فانها عورة وخروجها اثم وترك بالمروة والثانى ان يعلمها ما تحتاج اليه من العلم مما لا بد لها من احكام الوضوء والصلوة والصوم والثالث ان يطعمها من الحلال فان اللحم اذا نبت من الحرام يذوب بالنار والرابع ان لا يظلمها فانها امانة عنده والخامس ان تطاولت عليه يتحمل ذلك منها نصيحة لها لكى لا تقع فى امر اشر بها مما وقعت وذكر ان رجلا جاء الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)